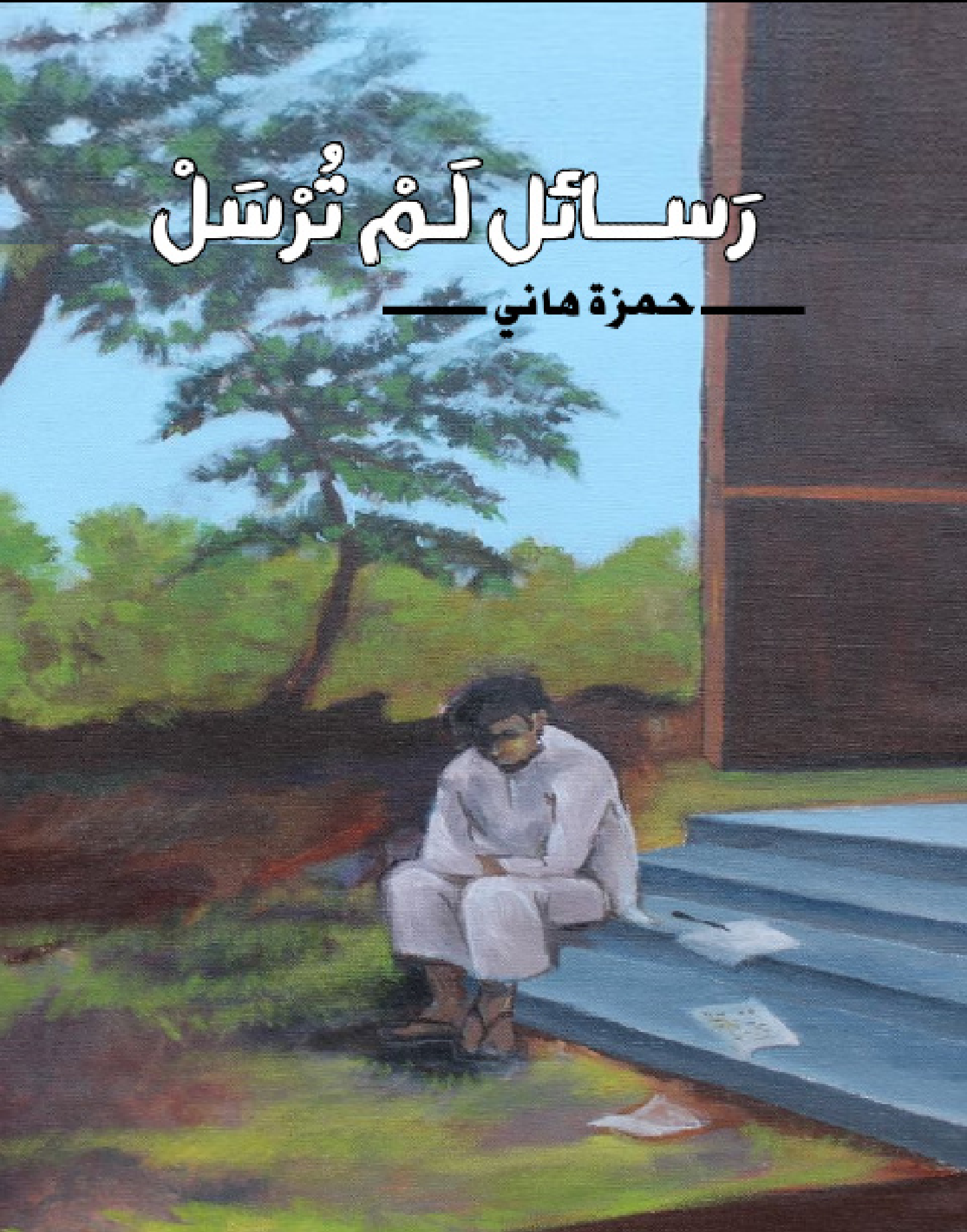


رَسَائِلُ لَمْ تُرْسَلْ

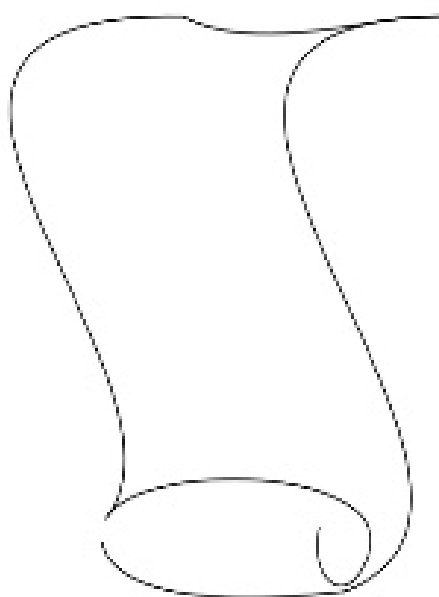
— حمزة هاني —



"رسائل لم ترسل"

تأليف: حمزة هاني

التنسيق الداخلي والتدقيق اللغوي: **The write** صفحة



إصدار الكتاب بتاريخ: 25/01/2022

... die Vögel, die singen, die
hörte die Blätter mit der
Eiche links, im perlun
gt in wald der ergezaunte
d ihm gespürt lieber, aufpe
weitere in walden Boden
alle wippt Ten, über die ti
die nicht, an. Sirene
strenge, folgender tag
set, als glocken tollon treste
schwarz der stämme setze
geschnittene Schwarz, über Sa
elochgeprockete Rosen, die
de Stöße verdieck viel nee



رسائل لم ترسل

هل قدر لي أن أكون سئماً، أسهر كثيراً، أقيم في العتمة
كخفاش يتيم، أدخن الضجر، ذو روح كمقبرة مهانة ..
أشعر أحيانا كسمفونية عذبة، تشعر بالغرور والعظمة أحيانا
لعذوبتها، وبالخزي أحيانا أخرى لأنها تعزف في مكان

للصم ..

أعاني كثيراً، لكنني لم أياس لحظة أنتي قد ابتسم يوماً
إبتسامة، ولو بلا مبرر، دون أن أسأل عن ابتسامتي الغير
مألوفة ..

إبتسامة كتلك التي تظهر على سحنة الرجال ذوي الكروش
المرهلة، يبتسمون لكل شيء بحقارة وفضاظة ولا أحد
يسألهم عن السبب، وكأنهم يقولون لواقعنا المرير «تبا
لك» ..

يرقص لهم الحظ لاهثاً كيكلبهم الأليف ويحرك ذيله، أما
أنا فما زال يشير إلى مؤخره طموحاتي ويشهر بإصبعه
الأوسط ..

طالما اعتقدت أن «الحياة» تقاس بكم الحب الذي عاشه
الشخص، كم سنة عشتها حتى الآن؟ كم قبلة؟ وكم عناقاً
حضي به حضي حتى الآن؟ كم مشهداً عاطفياً وقعت فيه؟
كم «أهه» لنة؟ كم تسابق قلمي في التقاطير؟ كم قصيدة
كتبت؟ كم «أحبك» سمعت وأسمعت وحطت في عش
قلبي؟ كم رسالة مختومة بأحمر شفاه وجهت لي؟ وأنا، لا
شيء، أنا فارغ ومجوف، لا يبدو أنتي أعيش حقاً، فإنتي
وبكل مرارة وحرقة، وبكل مشاعر بلاستيكية وسينة
وحامضة، أقول أنتي لم أحي أبدا ..

حمزة هاني

رسائل لم ترسل

قد لا أراك كل يوم، ولكنني أحبك كل لحظة..

حمزة هاني

رسائل لم ترسل

معارك كثيرة وقلب واحد...

حمزة هاني

رسائل لم ترسل

ابجديات اثني..

بينما أنت تتداهمك في الحديث ، تتكلم بتلقائية يد في الهاتف
ويد في السيارة
عين على التلفاز وعين على صور صديقاتك الجميلات .
هي تتربع على عرش الشياطين .. تجلس كمعلم كونغ فو
صيني في أعلى الجبل .. تدقق في كل حرف وكل شدة وكل
نقطة ..

تختار كلماتها بعناية مفرطة.

تضغط على رسالتها ثم على رسالتك تحسب فارق التوقيت
بينهما كم من ثانية ، تقسمهم على عدد الحروف في رسالتك
إذا تجاوز المعدل حرفين في الثانية تنعتك بالسافل والغبي . .
تحلف ما كانت تكتبه لك، وتعوضه بكلام يقطر سما ، ابهام
ازرق ، ابتسامة صفراء او اممم طويلة .

بينما أنت تضحك مثل الابله وترسل لها وجهاً أصفر تتطاير
دموعه هي تحسب انفاسها بالنفس، تعجبها رسالة منك
فتحتضن وسادتها الكبيرة وتبدأ بالاهتزاز مثل باب مقهى
مكسيكي وإذا كان كلامك مخيباً لأمالها ترمي الوسادة على
السريـر بقوة وتنعتك ايضاً بالسافل والغبي، كذلك تفضل هكذا
حتى تقول لها انت جميلة انت مختلفة انت رائعة ، تفتح
رسالتك تقول لك "يعيشك" وتترك معلقاً ككيس ماء في
مجزرة..

حمزة هاني

رسائل لم ترسل

يا فائتة ..
إني قد استبد بي الشوق ..
والغربة صارت تبحث فيك عن مكاني .. يا
فائتة .. فاجئي لهفتي ..
وارو بنارك لهيب احتراقي ..
يا فائتة .. يا من احتويتك فبعثرتي ..
اجمعيني، معك وبك، بين أحضاني .. يا عطرا على
خاصرة الأمل ..
يا من زلزل الهوى .. يا راحتي، وموطن اطمئناني ..
تمردى ما شئت .. ثوري على الأيام ..
أرسمي أحرف اسمي الأولى بالطبشور على قارعة
الحنين .. اعزفي غيابك على وتر الشوق .. اكتبيني
قصيدة تشدو بها اليل .. وكوني أنت ألحاني ..
عانقي الغيمات .. خطي الوجد عشقا .. أضيئي وجه
القمر ..
املئي الكون فرحا .. شيدي لجنون صومعة ..
وعل في البنيان .. يا فائتة .. اغزلي من الجنون
اكليلا .. يتوج رأس العاشقين .. في كل زمان .. سافري
بي عبر مدن الهوى .. وارتحلي بي فيها ..
من مكان لمكان .. اجعلي نبضك يخفق عاليا .. يا
فائتة بدوئك ما زلت خاويا .. كتب بألف أسلوب
ومزال الجوهر خاليا ...

رسائل لم ترسل

بحر عينيك يروي نهري دجلة والفرات ...
و حبك في مساجد روى مقدس مثل القرآن والانجيل
والتورات ..

ارفعى سيف الجفاء عنى وسوف اسجد شاكرا إلى
الممات ..

امامك افقد لساني وانا الذي عذبت الحروف فيك
وطرزت لك بالود انقى الايات ..
وحيد متوحد فهل تعلمين ؟

قتلته انانية العالم وعاش نصف العمر حزين !
غربة بين اهلي ورضيت بما كتب على الجبين ..
جمعتنى بك الصدفة ورأيت بك بحر حب وحنين ..
ف والله لو انتقل قلبي من اليسار إلى اليمين ..
وعاد نزار إلى بطن امه جنين ..

وانتقلت الكعبة من مكة إلى الصين .. لن ولم أرى
بعدك لو قسمت نصفين ..

أعلم أن كلامي يعجبك ويحرجك وانك لا تجدين ما
تقولين ...

في الواقع ليست تلك اجابتك انما رش الملح علا جرح
العاشق تخشين ..

احبك وحبك زادنى عزلة فوق العزلة...
فما عاد يغرينى الجديد ..

فقط اريد البقاء في مكان بعيد . سأضل هنا بمفردي
حتى يوم العيد ...

أعاني ورم عشقك في صمت والحب كل يوم يزيد
ويزيد فلا انتى رحمتى ولا الله قطع ذلك الوريد ...

رسائل لم ترسل

أحببتها حُب الطرفین
لو حلی ..

حمزة هاني

رسائل لم ترسل

لراحة بالك اصمت كأنك لم تفهم
وتجاهل كأنك لا ترى..

رسائل لم ترسل

فى الليل أختلى بنفسى وأخلع قناع الفرح
المصطنع.. الذى إرتديته طوال النهار..

أنظر لشحوب وجهى فى المرآة وأسأل من
أنا؟

رسائل لم ترسل

تنتظرنى ماذا سأكتب؟
وأنتظرها ماذا ستقول؟
و بين الإنتظار و الإنتظار
تموت الكلمات لهفة..

رسائل لم ترسل

لا أشعر بشيء، وهذا اللأشياء يقتلني، أتمنى فعلا
أن أجد إجابة تشفى غليلي لسؤال كيف حالك،
فلا إجابة بخير تصفني، ولا عكسها يفعل ..
أشعر كأنني أميتي بكل شيء حد الانفجار،
وكأنني فارغ حد الخواء، لدرجة أن أحس بفراغ
فيزيائي كما الفجوة في صدري، أشعر بالرغبة في
كل شيء، وبالتعفف عن الأشياء جميعها،
فكأنني أريد الشيء ولا أريده ..
أشعر بالجبروت والإنكسار، أشعر بالترجيء حد
المرض وبالتواضع حد الوضاعة، أشعر كأنني
لست أهلا لهذا الوجه البائس، أشعر وكأن هذا
الوجه لا ينتمي لي، أشعر بالعظمة حد التغطرس
وبالضعف حد البكاء، أشعر بالتححرر حد الطواف
وبالإتماء حد الإختناق ..

لا أشعر بشيء ..
أشعر بكل الأشياء، إلا أنا، لا أشعر بي ..
لم تعد بي رغبة بالبكاء ولا بالضحك ..
لم تعد بي رغبة بالحياة ولا توق للموت ..
كيف حالي؟؟

رسائل لم ترسل

أنا و القليل مني ..
ألملم الكثير من الشوق وأناجي
المساء ..
أبكيه وأحكيه ..
عن سقوطي خوفا من ثرثرة اللقاء...
يعاتبني، كيف لي بالسقوط وقد حلقت
بك لسابع سماء؟؟
وأبتسم ..
سحيقا لعالم جملني البعض مني ..
حملني أحلاما ثم جعلني أبصر ..
شجعني على سباق حبك ثم تركني
أخسر ..
فأحمل أمتعتي وأرحل .. بندوب في
القلب وعقل منهار..
أه يا مساء !!
أين أنا وأين مقعدى من ذاك القطار؟؟
أين أنا وأينك شهيد عشق مات دون
سابق انذار..
شهيد حب والحب ليس إختيار ..

رسائل لم ترسل

لا أنت بعيدة كى أنساك..
ولا أنت قريبة كى أراك..
غريق الشوق يتلو سبحان من سواك ..
لا أنت هنا ولا أنت هناك ..
بين الرموش أنت واللسان يلهج بذكراك ،
بين الرموش أنت والقلب يخفق بدون هواك ..
بعيد كما شئت ، ومازلت فى المنام أحضنك حين
اللقاء ..

كل ما حاولت إقتلاع حبيك منى وجدته يزيد
تمسكا ويشتد ...
وفى البعد ما أنا سوى جثمان يتنفس وألم يخترق
جدران الجسد ..
أنا الذى أغار عليك من أحمر شفاهك ومن العيون
والحسد...
فى جدران القلب محفور رسمها ..
احبها واحب من الأسماء ما يشابه اسمها ...

رسائل لم ترسل

#يتبع في رسائل جديدة

حمزة هاني

رسائل لم ترسل



حمزة هاني كاتب قصصي وروائي تونسي من
مواليد ١٩٩٤ اصيل مدينة القيروان

للتواصل مع الكاتب على الفيسبوك:

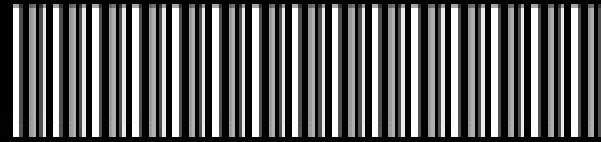
[https://www.facebook.com/profile
.php?id=100069294620572](https://www.facebook.com/profile.php?id=100069294620572)

حمزة هاني



حمزة هاني

لا شيء يمضي، نحن نعتاد فقط..



اصدار: صفحة The write

A M Z A H A N I